

# روحانیات 11

شعر

کمال ابراہیم

# روحانيات - 11

شعر: كمال إبراهيم

تصميم الغلاف: ملكة لالا

التصميم الداخلي:

فهيم أبو ركن

(دار الحديث)

للإعلام والطباعة والنشر

ص.ب 55 - عسفيا

تلفون: 8391230 - 04

نقال: +972-54-7595427

alhadeth19@gmail.com

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أي مادة بدون إذن

خطي من المؤلف.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف:

كمال إبراهيم ©

تلفون: 0508843631

الطبعة الأولى - كانون الثاني 2025



## الإهداء

أَسْتَلْهُمُ الدِّينَ فِي صَلَاتِي الْفَضِيلَةَ  
أُنَاشِدُ اللَّهَ أَنْ يُسْعِفَنِي بِهَدَايَةِ جَمِيلَةٍ  
وَأَنْ يَعْفُوَ عَنِّي لِذُنُوبٍ كَانَتْ قَلِيلَةً  
هُوَ الرَّؤُوفُ صَاحِبُ الْحِكْمِ الْجَلِيلَةِ

كمال إبراهيم

المغار - الجليل



## فِي الْبَرْدِ الْقَارِسِ

أُسَاوِرُنِي غَيْمَ الشِّتَاءِ

فِي بَرْدِ قَارِسٍ شَدِيدٍ

أَشْتَكِي لِلسَّمَاءِ

وَيَلَاتِ هَذَا الْعَصْرِ

الْمُتَمَرِّدِ الْكَسِيدِ،

يَا وَيْلَ زَمَانِي

مِنْ مَتَاهَاتِ الْحَقْدِ وَالْكَرْهِ

فِي بَلَدِي الْوَطِيدُ  
أَنَاضِلُ اللَّيْلَ قَبْلَ النَّهَارِ  
ضِدَّ الظُّلْمِ وَالْقَهْرِ  
وَالْحُكْمِ الْبَلِيدِ،  
يَا سَائِلًا عَنِّي وَجَعِي وَآلَمِي  
كُنْ وَاثِقًا أَيُّ عَن مَبْدئِي لَنْ أَحِيدُ  
سَأْظَلُّ أَدْعُو لِلْحُبِّ وَالسَّلَامِ  
أَحْكِي رِسَالَتِي شِعْرًا وَأَنَاشِيدُ  
يُلْحِنُهَا كِبَارُ الْعَازِفِينَ  
بِأَصْوَاتِ زِينَتِهَا الْأَغَارِيدُ

قَصَائِدِي يَتَعَنَّى بِهَا الْفَنَّاؤُونَ

فِيهَا الْحُبُّ وَالْوَجْدُ

وَفِيهَا التَّمَرُّدُ ضِدَّ الْحُكْمِ الْعَنِيدِ،

أَكْتُبُ نَاقِمًا لَا أَبَالِي

فَأَوْجَاعِي فِي وَطَنِي

مَسَّتْ بِدَمِي فِي الْوَرِيدِ.

يَا زَمَانَ الظُّلْمِ وَالْبُهْتَانِ ارْحَلْ

فَفِيكَ افْتَقَدْنَا النَّعِيمَ

وَنَحْنُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْعَيْشَ الرَّغِيدَ".





## "الزَّمَنُ الْجَمِيلُ"

"هَيْهَاتَ عَلَى زَمَنِ مَضَى

كُنَّا صِغَارًا نَلْهُو كَالْعَصَافِيرِ،

نَرْكَبُ الْأَرَاجِيحَ،

نَلْعَبُ فِي السَّاحَاتِ،

نُدَاعِبُ النَّسِيمَ بِدُونِ مَلَلٍ

وَلَا كَلَلِ،

نُرَاقِصُ الْآهَاتِ،

لَمْ نَكُنْ نُمَيِّزُ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

نُجَالِسُ عَثْبَةَ الدَّارِ،

فِي الْبَيْتِ نَسْهَرُ مَعَ الْجِيرَانِ

نُحْكِي حَكَايَا الْجَدِّ وَالْجَدَّةِ

نَحْنُ لِمَوْسِمِ الْحَصَادِ

نَجْمَعُ الْغَلَالَ

نَأْتِي بِهَا إِلَى الْبَيْدَرِ

هُنَاكَ يَقْلِبُ الْوَالِدُ الطَّرْحَةَ،

يُرَدِّدُهَا

وَنَحْنُ عِنْدَ الدَّرْسِ وَالذَّوْرَانِ

نُعْنِي عَلَى اللَّوْحِ أَجْمَلَ الْأَلْحَانِ:

" دُرْعَكَّةُ يَا دُرْعَكَّةُ / وَأَنَا رَايْحُ عَمَكَّةُ "

نَسْهَرُ عَلَى ضَوْءِ النُّجُومِ وَالْقَمَرِ

مَعَ السَّهَرِ،

نَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةِ الْمَحْضُولِ

نَكْتَفِي بِمَا تيسَّرَ مِنْ حُبْزٍ وَمَأْكُولٍ

هَيْهَاتَ أَنْ يَعُودَ ذَاكَ الزَّمَانُ

لِيَنْتَهِيَ عَصْرُ الذُّلِّ وَالْقَهْرِ

وَبَطْشِ الْحُكْمِ الْمُهَانَ. "

## إلى أُمِّي

"رَحْمَاكَ يَا أُمِّي

يَا مَنْ رَحَلَتْ عَنَّا

بَعْدَ أَنْ أَطَالَ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ

وَلِيُطِيلَ بِعُمْرِ جَمِيعِ الْأُمَّهَاتِ

فِي مَوْتِكَ يَا أُمِّي

أَهْدِيكَ

وَرَدَّةَ فُلٍّ وَرِيحَانَ.

أُمِّي يَا نَبَعَ حُبِّ وَحْنَانُ

يَا مَنْ كُنْتَ أَلْطَفَ إِنْسَانُ.

أُمِّي يَا أَكْرَمَ بَنِي الْبَشَرِ

يَا مَنْ كُنْتُ سِنْدِي مُنْذُ الصِّغَرِ  
يَا مَنْ كُنْتُ مُلْهَمَتِي فِي الْكِبَرِ.  
أُمِّي يَا مَنْ سَهَرَتِ اللَّيْلَ تَحْمِينِي  
يَا مَنْ غَرَسَتْ الْحِكْمَةَ فِي دَمِّي وَشَرَّائِنِي  
كُنْتُ مَدْرَسَةَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ  
يَا مَنْ كُنْتُ نَبْضَ عَطْفٍ  
لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْحَفَقَانِ  
أُمِّي يَا مَنْ سَلَكَتِ مَسَلَكَ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ  
لَكَ مِنِّي بِطَاقَةٌ حُبِّ وَامْتِنَانِ.  
رُحْمَاكَ يَا مَنْ أَطَالَ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ  
وَلِيَطِيلَ بِعُمْرِ جَمِيعِ الْأُمَّهَاتِ  
أُمِّي يَا أَكْرَمَ مَخْلُوقٍ

وَأَعَزَّ الْكَائِنَاتُ .  
أُمِّي يَا مَنْ كُنْتَ رَاعِيَةَ الْأَهْلِ وَالْبَيْتِ  
وَمُرْشِدَتِي فِي الْحَيَاةِ .  
كُنْتَ عُنْوَانَ الْأُمَّلِ  
لَكَ مِنِّي أَحْلَى الْكَلِمَاتِ  
يَا زَهْرَةَ الْعُمُرِ  
يَا مَثَلِي فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ " .

## يَوْمٌ مُّقَدَّرٌ

”تَأْرَجِحُ أَيُّهَا الْغَاشِمُ وَتَقَهَّقِرُ  
سَيِّئَاتِكَ يَوْمٌ تَفْقَدُ فِيهِ حَلَاوَةَ السُّكَّرِ  
كَمْ مِنْ لَيْبٍ سَيَهْجُرُ نَهْجَكَ الْمُعْتَرِّ  
وَكَمْ مِنْ لُدُودٍ سَيَصْرُخُ فِي وَجْهِكَ  
”اللَّهُ أَكْبَرُ“.

تَقَهَّقِرُ وَاعْتَرَفَ  
أَنَّ اللَّيْلَ سَيَنْجَلِي  
وَأَنَّ الْفَجْرَ سَيَظْهَرُ،

كَوْنُكَ مِنَ الظَّالِمِينَ

سَتَاتِيكَ جُيُوشٌ وَعَسَاكِرُ،

سَتَاتِيكَ زَرَافَاتُ

تَحْمِلُ رَايَاتِ النَّصْرِ الْمُزَنَّرِ.

اعْرِفْ أَنَّ لِكُلِّ ظُلْمٍ نِهَآيَةً

وَلِكُلِّ مُعْتَرِكٍ رَوَايَةً

فَإِيَّاكَ التَّمَادِي فِي سُحْطِكَ الْقَاتِمِ

وَأَنْشُدِ النَّجَاةَ لِيَوْمِكَ الْمُقَدَّرِ.



## مَضَى عَامٌ

"مَضَى عَامٌ وَجَاءَنَا عَامٌ  
مَعَ زَوَالِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ  
نَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَحْمِينَا لِقُدَامِ  
يُبْعِدَ عَنَّا الْعُنْفَ وَالْإِجْرَامِ  
الْحُكُومَاتُ تَفْرِضُ الْأَوْهَامَ  
وَالشُّعُوبُ تُعَانِي الظَّلَامَ  
الْحُكُومَاتُ لَا تُفَكِّرُ لِلْأَمَامِ  
وَلَا تُصْلِحُ الْأَحْوَالَ بِالْتِمَامِ

بِتَنَا نَعِيشُ بِلا سَلامٍ ولا نِظامٍ  
الشَّعْبُ يُعائِي الحَرْبَ يا حَرامٍ  
الحُكْمُ يُمارِسُ الظُّلْمَ وَالانْتِقامَ  
لا اِقْتِصادَ، غَلاءٌ مَمْتٌ وَسَقامُ  
إِنَّا نُريدُ حُرِّيَّةَ التَّعبيرِ وَالكَلامِ  
ضِدَّ الحَربِ وَالعُنْفِ وَالخِصامِ  
نَرجُو مِنَ الباريِ القُدُّوسِ السَّلامِ  
أَنْ يُبَعِدَ وَيُزِيلَ عَنَّا الشَّرَّ وَالآلامَ".

## نَرْجُو مِنَ اللَّهِ

"نَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ  
أَنْ يُحَقِّقَ الصَّفَقَةَ وَتَحْرِيرَ الْمَخْطُوفِينَ  
وَأَنْ لَا يَدَعَ إِبْطَالَهَا مِنْ دُعَاةِ الْحَرْبِ  
وَإِنْ كَانُوا مِنَ الطَّرْفَيْنِ  
نَحْنُ مَعَ وَقَفِ الْحَرْبِ وَإِطْلَاقِ النَّارِ  
وَإِعَادَةِ جَمِيعِ النَّازِحِينَ  
إِلَى الشَّمَالِ فِي غَزَّةَ  
وَإِجْرَاءِ الصَّفَقَاتِ وَتَحْرِيرِ الْمُخْتَطَفِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّحِيمَ

هُوَ مَنْ سَيُحَقِّقُ السَّلَامَ وَيَنْبُذُ الْمُعْرِضِينَ

لَا لِلْقَتْلِ وَالْقَصْفِ الَّذِي يُهْدِدُ بِالْمَوْتِ

الطِّفْلِ وَكُلِّ الْمُحْتَجِرِينَ

لَيْتَ الْحَرْبَ تَنْتَهِي

لِكَي يَعُودَ الْمَخْطُوفُونَ فِي الْحَالِ سَالِمِينَ".

## الْحَمْدُ لِلَّهِ

"الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّ الْأَخْبَارَ تُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ

لِنَكُونَ مَسْرُورِينَ

ثُمَّ إِمْكَانِيَّةٌ لَوْ قِفَ إِطْلَاقِ النَّارِ

وَتَحْرِيرِ الْمُخْطُوفِينَ

لَقَدْ اقْتَنَعَ الْجَانِبَانِ أَنْ لَا مَنَاصَ

إِلَّا بِتَحْرِيرِ الْأَسِيرِينَ

وَعَقْدِ اتِّفَاقٍ يَقْضِي بِوَقْفِ الْقِتَالِ

وَتَحْرِيرِ الْمُحْتَجِّزِينَ

دَعَوَاتُنَا أَنْ تُكَلَّلَ الصَّفْقَةُ بِالنَّجَاحِ

خِلَالَ سَاعَاتٍ وَحِينٍ

الْعَائِلَاتُ الْمَنْكُوبَةُ مُشْتَاقَةٌ

لِتَحْرِيرِ أَبْنَائِهَا الْمَسْجُونِينَ

وَلِلْأَسْفِ هُنَاكَ رَهَائِنُ قَدْ يُعَادُونَ جُثَثًا كَوْنُهُمْ مَقْتُولِينَ

الْحَدِيثُ عَنْ تَحْرِيرِ كَافَّةِ الْأَسْرَى وَأَوَّلًا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ

وَفِي صَفَقَاتٍ تَالِيَةٍ بَعْدَهَا سَيِّئُ أَجَلًا تَحْرِيرُ كَافَّةِ الْبَاقِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّ الْأُمُورَ تَسِيرُ نَحْوَ الْحَلِّ وَعَوْدَةَ النَّازِحِينَ

مِنْ أَهْلِ غَزَّةَ وَهَذَا بِحُسْنِ الْجِهَاتِ وَعَوْنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

15.1.2025

## قَلْبِي حَزِينٍ

قَلْبِي حَزِينٌ لِمَا نَشَهُدُ لَدَى عَرَبِ الدَّاخِلِ

مِنْ عُنْفٍ وَإِجْرَامٍ

كُلَّ يَوْمٍ نَسْمَعُ عَنْ قَتْلِ بِإِطْلَاقِ النَّارِ

وَمَائَتِي قَتِيلٍ فِي الْعَامِ

مَا بَالُ الْعُرُوبَةِ بَاتَ الْقَتْلُ وَالْإِجْرَامُ

بَيْنَ شَبَابِهَا سَيِّدِ الْأَحْكَامِ

شُبَّانٌ وَنِسَاءٌ يُقْتَلُونَ بِالرَّصَاصِ

أَوْ انْفِجَارِ سَيَّارَاتٍ يَا حَرَامِ

مُؤَسِّفٌ أَنَّ الشُّرْطَةَ لَا تَكْشِفُ  
تَسْعِينَ بِالمائةِ مِنْ جُنَاةِ الإِعْدَامِ  
فِي هَذَا الحَالِ لَا يَبْقَى لِلثَّاكِلِينَ  
سِوَى اللُّجُوءِ لِلَّهِ القُدُّوسِ السَّلَامِ  
أَنْ يُجَازِيَ المُجْرِمِينَ وَالشُّرْطَةَ الفَاشِلَةَ  
حَقًّا بِكَبْشِ القَاتِلِينَ اللِّئَامِ  
عَلَى الشُّرْطَةِ كَبْشِ المُجْرِمِينَ  
وَزَجُّهُمْ بِالسِّجْنِ أَعْوَامًا عَلَى الدَّوَامِ



## ” نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ ”

نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَنْتِظَارِ  
أَنْ يُصَلِّحَ اللَّهُ الْوَضْعَ بِالتَّامِّ  
نَدْعُوهُ أَنْ يُوقِفَ الْحَرْبَ  
وَيَمْنَعَ الْقَتْلَ وَالْعُنْفَ وَالْإِجْرَامَ  
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بَاعَثُ الْأَنْبِيَاءَ  
وَالْأَذْيَانَ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ  
بَارِي الْخَلِيقَةِ مُبْعَدُ الشُّرُورِ  
عَنِ الصَّالِحِينَ فِي كُلِّ الْأَيَّامِ

إِنَّهُ مُنَزَّلُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ  
لِلْيَهُودِ وَالْمَسِيحِيِّينَ وَالْإِسْلَامِ  
إِنَّهُ الْخَالِقُ الْمَعْبُودُ مَنْ يَحْمِي  
الْمُصَلِّينَ مِنْ شَيْخٍ وَإِمَامٍ  
لَيْتَ الْكُلَّ مِنَ كُلِّ الْأَدْيَانِ  
يُصَلُّونَ لِدِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

## تَسَابِيحُ الْمَحَبَّةِ

”تَسَابِيحُ الْمَحَبَّةِ لِلَّهِ

مَرْبُوطَةٌ بِتَقْوِيمِ حَلِيمٍ

مَحَبَّةُ اللَّهِ تَأْتِي مِنَ الدِّينِ

وَالْإِيمَانَ الْقَوِيمِ

كَمْ نَدْعُو لِلصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ

وَالْحُبِّ السَّلِيمِ

يَا اللَّهُ نَرْجُوكَ أَصْلِحِ الْحَالَ

بِشَكْلِ حَكِيمٍ

الأوطان بِحَاجَةِ السَّلَامِ  
تَنْشُرُهُ أَنْتَ الْعَلِيمُ  
وَالدِّينُ مَرْهُونٌ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِ  
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ  
نَتُوقُ إِلَيْهِ لَيْلَ نَهَارٍ  
وَنُصَلِّي لِلْحَيِّ الرَّحِيمِ  
نَرْجُوهُ أَنْ يُوقِفَ الْحَرْبَ  
وَالْاِفْتِتَالَ الْأَلِيمَ“.

## كَمْ تَمَنَّا

”كَمْ تَمَنَّا أَنْ تَتَوَقَّفَ الْحَرْبُ

وَتَصْلُحَ الْأَحْوَالُ

غَيْرَ أَنَّ الْأَمْرَ لَا زَالَ

يُبَشِّرُ بِالسُّوءِ وَالْإِهْمَالِ

مَا سَأَلْنَا الْحُكْمَ الْخَطِيرُ

الَّذِي يُصِرُّ عَلَى الْقِتَالِ

فَرُحْنَا نَسْتَجِيرُ بِالْخَالِقِ

الْمَنَّانِ أَنْ يَمْنَعَ الْأَقْوَالَ

تِلْكَ الَّتِي تُفْجِعُنَا  
وَتَدْعُو أَنْ تُوَاجِهَ غَزَّةَ الزَّوَالِ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
هُوَ الْحَيُّ الْبَرُّ الْمُتَعَالِ  
سَيُوقِفُ الْحَرْبَ بِأَلَا رَجْعَةَ  
الْآنَ أَوْ غَدًا فِي الْحَالِ“.

## أَقْلَقُ فِي اللَّيْلِ

”أَقْلَقُ فِي اللَّيْلِ وَأَسْهَرُ مَعَ تَدْوِينِ

قَصَائِدِي مُنَاجِيًا رَبِّي

أَدْعُوهُ أَنْ يَحْفَظَ الْمُؤْمِنِينَ

مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ وَيَفْتَحَ دَرِي

أَنَا الْمُسَافِرُ فِي مَعَالِمِ الشُّوقِ

لِلَّهِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَيْتَهُ جَنِّي

أَهْوَاهُ مَدَى الْعُمُرِ مُذْ صَارَ الدِّينُ

بِفِكْرِي وَإِيمَانِي وَقَلْبِي

أُصَلِّيَ لِلَّهِ لَيْلَ نَهَارٍ مُتَعَبِدًا  
وَأَكْتُبُ الرُّوحَانِيَّاتِ وَهِيَ حَيِّي  
وَفِي السَّهْرَةِ أَدْعُو اللَّهَ  
أَنْ يَنْشُرَ السَّلْمَ وَأَنْ يُوقِفَ شَرَّ الْحَرْبِ  
هُوَ الْخَالِقُ الْحَيُّ مُسَهِّلُ الدُّرُوبِ  
وَمُفْرِجُ الْعِبَادِ مِنَ الْكَرْبِ“.



## لا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ

"جِيُوشُ الْعُرْبِ فَاشِلَةٌ

لَوْ اجْتَمَعَتْ

لَا تَقْوَى عَلَى تَحْرِيرِ فَلَسْطِينِ.

حُكَّامُ الْعُرُوبَةِ مَفْسَدَةٌ

لَا زَالُوا فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ.

أَوَاهُ كَمْ تُعَانِي شُعُوبُهُمْ مِنَ الْفَقْرِ وَحُكْمِ الْمُسْتَبِدِّينِ

وَكَمْ مِنْ مَاسٍ تَلُمُّ بِلَادَهُمْ

مِنَ الْمَغْرِبِ حَتَّىٰ بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ.

لَيْتَ شِعْرِي مُخْطِئٌ

فَالْمُلُوكُ لَا تَعْرِفُ الْحُمْسَةَ مِنَ الْعِشْرِينَ

وَالشُّعُوبُ خَامِلَةٌ لَا تَعْرِفُ غَيْرَ فخرِهَا بِصَلَاحِ الدِّينِ

الْجَهْلُ أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ

وَالْمُفَكِّرُونَ قَدْ غَرَبُوا

مِنَ الظُّلْمِ وَقُبْحِ الْحَاكِمِينَ،

إِلَى مَتَى سَيَظَلُّ الْقَهْرُ وَالْبَطْشُ أَدَاةَ الظَّالِمِينَ؟

تَبًّا لِعَصْرِ سَادَ فِيهِ الفَسَادُ وَسُخْطُ الفَاسِدِينَ

لَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَا بُدَّ لِلظُّلْمِ أَنْ يَلِينَ".

## هَوِيَّتِي قَصِيدَتِي

هَوِيَّتِي قَصِيدَتِي إِنَّهَا أَيْفُونَتِي  
أَعْبُرُ فِيهَا الْبِحَارَ وَالْمُحِيطَاتُ  
أُنَاجِي فِيهَا الْخَالِقَ الرَّحْمَنَ  
كَاشِفًا مَا فِي وَطَنِي مِنْ وَيَلَاتِ  
وَيَلَاتِ الْحُرُوبِ وَمَا تُودِي  
مِنْ حَسَائِرٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَالْمُمْتَلَكَاتِ  
أُنَاجِي اللَّهَ أَنْ يُجَازِيَ الْمَسْئُولِينَ  
عَنْ إِشْعَالِهَا وَاسْتِخْدَامِ الْقَاذِفَاتِ  
اللَّهُ الْبَارِيُّ الْجَبَّارُ لَا يَقْبَلُ التَّعْدِي

عَلَى الْأَبْرِيَاءِ مِنْ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ  
فَالْحَرْبُ تُودِي بِالدَّمَارِ  
وَتَحْرِقُ الْأَخْضَرَ وَالْيَابِسَ وَكُلَّ الْكَائِنَاتِ  
لِذَا أَنَا جِي اللَّهُ الرَّحِيمَ أَنْ يُوقِفَ الْحَرْبَ  
وَيَمْنَعَ الْقَتْلَ وَالنَّكْبَاتَ".

## ”الْقُدْرَةُ دَائِمَةٌ“

”الْقُدْرَةُ دَائِمَةٌ وَمَصُونَةٌ

لِلْوَاحِدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ

هُوَ مَنْ يُدِيرُ الْكَوْنَ

وَيَحْرُسُ الْمُؤْمِنِينَ دَوْمًا

يُجَهِّزُ لِلْمُصَلِّينَ أَمْرَهُمْ

فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ

يُهْدِي الْخَلِيقَةَ الرَّاحَةَ

وَالسَّكِينَةَ فِي عِزِّ النَّوْمِ

إِنَّهُ الرَّبُّ الْوَدُودُ

حَارِسُ النَّاسِ مِنْ جِلِّ الْقَوْمِ  
بَاعَثُ الدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ  
هَادِيِ الْيُسْرِ لِكُلِّ مَهْمُومٍ  
اللَّهُ الْجَبَّارُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ  
مُبْدِعُ الْأَقْمَارِ وَالنُّجُومِ“.

## أَلَا يَا نَفْسُ

أَلَا يَا نَفْسُ مَجْدِي اللَّهُ وَاعْبُدِيهِ  
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ  
أَتُوقُ لِلخَالِقِ الرَّحْمَنِ أَنَا حِيهِ  
أَنْ يَمْنَعَ عَنِّي الآلَامَ وَيَعْطِينِي الدَّوَاءَ  
هُوَ الْبَارِيُّ الْعَزِيزُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّؤُوفُ  
حَامِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَعْطَاءَ  
يَا إِلَهِي أَبْعِدِ الْأَمْرَاضَ عَنِ الْمُحْسِنِينَ الصَّالِحِينَ  
فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ  
إِنَّهُمْ عِبِيدُكَ فِي الدِّينِ وَالتَّقْوَى

يُصَلُّونَ لَيْلَ نَهَارٍ يُهْدُونَكَ الدُّعَاءَ  
يا خالقي اَمْنَعْ عَنَّا شُرُورَ الْحَيَاةِ  
مِنْ حَرْبٍ وَظُلْمٍ إِنَّكَ مُرْسِلُ الْأَنْبِيَاءِ  
بَارِئُ الْكَوْنِ وَالْخَلِيقَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
وَمُشْعِلُ الْأَقْمَارِ فِي السَّمَاءِ



## التَّوْفِيقُ مَرهُونٌ بِحُبِّ اللَّهِ

"التَّوْفِيقُ مَرهُونٌ بِحُبِّنا لِلَّهِ  
وَدُعائِنَا لَهُ لَيْلَ نَهَارٍ  
نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْنَا  
أَنْ نُصَلِّيَ لِلْبَارِي الْجَبَّارِ  
وَأَنْ نُنَاجِيَهُ فِي الصَّحْوِ  
وَالْمَنَامِ بِالدُّعَاءِ بِإِكْتِثَارٍ  
عَلَيْنَا أَلَّا نَنْسِيَ عَطْفَهُ الْأَزَلِيِّ  
لَنَا صِغَارًا كِبَارًا  
نَسْتَلْهُمُ الشُّوقَ لَهُ

بِسُلُوكِ الصَّالِحِينَ وَالْأَخْيَارِ  
نَعْبُدُ الْخَالِقَ الرَّؤُوفَ  
مَنْ يَمْلِكُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ  
يَمْنَحُ الْجَنَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ  
الْخَاشِعِينَ وَالنَّارَ لِلْكَفَّارِ".

## القدسُ عروسُ الشرقِ

القدسُ عروسُ الشرقِ  
جمالها بدعةُ الخالقِ المعبودِ،  
رجالها صنّاديدُ  
تاريخهم فاقَ الحدودَ،  
نساؤها آيةٌ في الجودِ  
والكريمِ المعهودِ.  
أقصاها مسرى الرسولِ  
وفيها مبعثُ الربِّ الودودِ.

إِلَيْكَ يَا قُدْسُ مَنِّي سَلَامٌ  
فِيهِ لَحْنٌ وَقُدُودٌ،  
حَلِيبَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ  
عَرَبِيَّةٌ مِنْ عَهْدِ ثُمُودَ.  
قُدْسُ الْعُرُوبَةِ بَيْتُنَا  
فِي مَجْدِهِ نَحْيَا  
وَفِيهِ نَسُودُ.  
الشَّعْرُ فِي سُورِكَ تَجَلَّى  
وَفِي قَبَّةِ الصَّخْرَةِ لَحْنِي يَجُودُ.  
مَبْعَثُ الْمَسِيحِ فِي الْقِيَامَةِ كَائِنٌ  
وَدَرْبُ الصَّلِيبِ بِالْآلَامِ مَشْهُودٌ".

## حَيْفَا عَرُوسُ الْبَحْرِ

حَيْفَا عَرُوسُ الْبَحْرِ  
صُبْحُهَا وَهَجٌّ وَجُلْنَانُ  
لَهَا السَّمَاءُ تَنْحِي  
كَمَا الْعَارِفُ يَنْحِي عَلَى الْأُوتَارِ.  
حَيْفَا يَا مُهْجَةَ الْوَطَنِ الْمُهْجَرِ  
يَا بَسْمَةَ الْفَجْرِ فِي غَسَقِ النَّهَارِ،  
الْبَحْرُ فِي لَيْلِكَ هَائِجٌ  
وَالْمَوْجُ وَالشُّطَّانُ تَنْيرُهَا الْأَقْمَارُ.  
حَيْفَا يَا شَمْعَةً لَا تَنْطَفِئُ

لَيْلُهَا قَمَرٌ  
وَفَجْرُهَا أَنْوَارٌ.  
حَيْفَا أَنْتِ حِكَايَةٌ لَا تَنْتَهِي  
حُرُوفُهَا دُرٌّ  
تَارِيخُهَا حُزْنٌ وَنَارٌ.  
وَادِي النَّسْنَسِ بِأَهْلِهِ عَامِرٌ  
وَالكَرْمَلُ مِنْ فَوْقِهِ حَارِسٌ مِعْوَارٌ.  
حَيْفَا كُونِي لِلْمَجْدِ عَاشِقَةً  
وَأَنْدَهِي لِلسَّلَامِ  
بِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالخَالِقِ الْقَهَّارِ.

## لَجَاتُ لِكِتَابَةِ الرُّوحَانِيَّاتِ

"لَجَاتُ لِكِتَابَةِ الرُّوحَانِيَّاتِ

مِنْ تَمَسُّكِ بِالذِّينِ

أَنَا الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْقُدُّوسِ

مُفْرَجِ الْيَأْسِ وَالْأَيْنِ

أَهْوَاهُ أَنَا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بِهِ

وَلَهُ أَصَلِّي مُسْتَكِينِ

إِلَهِي يَا خَالِقَ السَّمَاوَاتِ

وَمُنْقِذَ الطِّفْلِ الْحَزِينِ

أَصَلِّي لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

بِالسُّؤْدُدِ وَالْحَنِينِ  
كَمْ أَهْوَاكَ إِلَهِي  
يَا مُنْبَذَ الْأَحْزَانِ وَالشَّرِّ اللَّعِينِ  
نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ بِالذِّينِ  
مَدَى الدَّهْرِ وَطُولَ سِنِينَ".



## زَمَانُ السَّلَامِ وَوَلِيٌّ

"زَمَانُ السَّلَامِ فِي شَرْقِنَا  
وَلِيٌّ وَالْحَرْبُ ضَرْوسُ  
قَتْلٌ وَتَشْرِيدٌ وَجُوعٌ  
فِي الْجِبَهَاتِ يُيَسِّسُ النُّفُوسُ  
يَا لَنَا مِنْ زَمَنِ لَا يَرْحَمُ  
مُسَجَّلٍ بِأَشْنَعِ الدُّرُوسِ  
النَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا  
وَشَرَارَةُ الْقَتْلِ بِأَمْرِ الرُّؤُوسِ  
يَا لِلظُّلْمِ الْقَائِمِ إِنَّهُ لَا يَحْمِي

العَرِيسَ وَلَا العُرُوسَ  
نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، فِي الحَرْبِ  
نَسْتَنْجِدُ بِالْحَيِّ القُدُّوسِ  
يَا لَهْوَلِ المُصَابِ قَدْ بَتْنَا  
فِي وَحْشَةِ اللَّيْلِ المَيُوسُوسِ  
نَعْبُدُ وَنُصَلِّي لِه في اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
بِالقِيَامِ وَالجُلُوسِ".

## ترانيم الألوهة

ترانيم الألوهة إيمان أريُّ  
فيه ابتهالٌ ودُعاءٌ رُوحانيُّ  
تخلو الترانيم بنصِّ عربيُّ  
من القرآن أو نشيد مسيحيُّ  
بجاه سلمانٍ والوحي الإلهيُّ  
ندعو أن يسود الحبُّ الأخويُّ  
في كلِّ مكانٍ عربيُّ أو شرقيُّ  
نسأل الله أن ينشر النهج السلميُّ  
في بلاد العربِ والعالمِ العربيُّ

يا لَنَا مِنْ دُعَاءِ إلهِيّ وَالدِّينِ التَّقِيّ  
أَنْ يَزُولَ الحِقْدُ والعُنْفُ الزَّمَنِيّ  
فِي وَطَنٍ مَوْعُودٍ بِالْحُكْمِ الفَاشِيّ  
وَقَلْبِ النِّظامِ إِلَى حُكْمِ دِكْتائُورِيّ.

## عَلَّمَنَا حُبَّ اللَّهِ

"عَلَّمَنَا حُبَّ اللَّهِ

أَنْ نُحِبَّ النَّاسَ فِيهِ وَنُكَبِّرَ

جَلَّ جَلَالُهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

أَبَدَعَ الْكَوْنَ وَعَمَّرَ

هُوَ الْخَالِقُ الرَّحْمَنُ

مُنْبِذُ الْمُجْرِمِينَ وَيَقْفَهُ

نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَعُودُ بِاللَّهِ

نُصَلِّي لَهُ وَنَسْهَرُ

مُتَوَسِّلِينَ مُسْتَنْجِدِينَ بِعَطْفِهِ

قَائِلِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ  
نُنَاجِيهِ أَنْ يُسْعِدَنَا  
لَيْلَ نَهَارٍ مُقْتَدِينَ وَأَكْثَرَ  
نَطْلُبُ مِنْهُ الْعَفْوَ  
وَلَا يُحْرِمُنَا رِضَاهُ الْمُقَدَّرَ".

## قَوْلُ الْحَقِّ

قَوْلُ الْحَقِّ أَضْحَى مَرْفُوضًا  
عِنْدَ حُثَالَةِ الْحُكْمِ الْمَسْمُومِ  
لَا يَقْبَلُ انتِقَادَهُ لِفَاشِيَّتِهِ الْمُمْنَهَجَةِ  
ضِدَّ الشَّعْبِ الْمَحْكُومِ

نَحْنُ نَرْفُضُ وَلَا نَقْبَلُ مَا يَجْرِي  
مِنْ فَسَادٍ ضِدَّ الْمَظْلُومِ  
هَكَذَا كُتِبَ عَلَيْنَا أَنْ نُظْلَمَ  
وَأَنْ يُسَلَبَ حَقُّ شَعْبٍ مَهْضُومٍ

فِي الْعَالَمِ تَمَّةٌ اخْتِلافٌ لِلسِّيَاسَةِ  
وَهُنَا بَاتَ الشَّعْبُ مَحْرُومٌ  
مَا دَامَ الْوَضْعُ هَكَذَا  
فَمَا لَنَا إِلَّا أَنْ نَسْتَجِيرَ بِالْخَالِقِ الْقَيُّومِ  
نَحْنُ بِنَاءُ الْبِلَادِ خُلِقْنَا بِهَا  
مُنذُ آلَافِ السِّنِينَ وَالشَّعْبُ يَدُومُ".



## عَامٌ صَارِمٌ بِأَيْسٍ مَضَى

"عَامٌ صَارِمٌ بِأَيْسٍ مَضَى  
لِتَحُلَّ مَكَانَهُ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ  
وَالْوَضْعُ لَا زَالَ تَعِيْسًا  
قَدْ يُبَشِّرُ بِحُرُوبٍ عَنِيْدَةٍ  
لَيْتَ الْعَامَ الْجَدِيْدَ  
يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ لَا بِحَرْبٍ مَدِيْدَةٍ  
الْحُرُوبُ مَأْسَاتُنَا فِي هَذَا الزَّمَانِ  
لِكُوْنِهَا شَدِيْدَةٌ  
الْقَتْلُ وَالصَّوَارِيْخُ مَنْتَشِرَانِ

فِي جَبَهَاتِ عَدِيدَةٍ  
الْكَلِّ فِي يَأْسٍ لِمَا مَضَى  
وَالنَّفْسُ لَمْ تَكُنْ سَعِيدَةً  
رَبَّاهُ اعْطِفْ عَلَى الشَّرِّقِ  
وَأَتِنَا بِالنَّظَرَةِ السَّدِيدَةِ".

## صدر للمؤلف

- \* حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006)
- \* أنا وأنتَ والشعر (شعر - مطبعة المغار، آب 2007)
- \* دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007)
- \* الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008)
- \* آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، شباط 2009)
- \* رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010)
- \* أوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012)
- \* همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013)
- \* غزليات (شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013)
- \* أغنية الورد والياسمين (شعر- مطبعة NR- المغار، نيسان 2014)
- \* أنت قصيدتي (شعر- مطبعة NR- المغار، تشرين ثاني 2014)
- \* قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعة NR- المغار، نيسان 2015)
- \* رحلة مع الفجر (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، أغسطس 2015)
- \* رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول 2015)
- \* رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسфия- نيسان 2016)
- \* لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسфия تشرين أول 2016)
- \* عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسфия آذار 2017)
- \* جرعات شوق (شعر- دار الحديث - عسфия، أكتوبر 2017)
- \* حب في كل الفصول (شعر - دار الحديث - عسфия، مارس 2018)

- \* صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيلول 2018)
- \* نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسفياء، شباط 2019)
- \* حب في المجرة (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيار 2019)
- \* شغف العمر (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيلول 2019)
- \* جمر وحريق (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون ثاني 2020)
- \* فاتورة الحب (شعر - دار الحديث - عسفياء، ابريل 2020)
- \* أنغام الحروف (شعر - دار الحديث - عسفياء، آب 2020)
- \* وهج الشوق (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين ثاني 2020)
- \* روحانيات (شعر - دار الحديث - عسفياء 2021)
- \* روحانيات 2 (شعر - دار الحديث، عسفياء 2021)
- \* أحب الشمس (شعر - دار الحديث - عسفياء 2023)
- \* روحانيات 3 (شعر - دار الحديث - عسفياء، حزيران 2023)
- \* النزاهة (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2024)
- \* روحانيات 4 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أوائل أيار 2024)
- \* روحانيات 5 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر حزيران 2024)
- \* روحانيات 6 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل آب 2024)
- \* روحانيات 7 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل أيلول 2024)
- \* روحانيات 8 (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين الأول 2024)
- \* روحانيات 9 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- \* روحانيات 10 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- \* روحانيات 11 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2025)

## الفهرس

3	الإهداء
5	في البرد القارس
9	الزمن الجميل
12	إلى أمي
15	يوم مقدر
17	مضى عام
19	نرجو من الله
21	الحمد لله
23	قلبي حزين
25	نحن المؤمنين
27	تسابيح المحبة
29	كم تمنينا
31	أقلق في الليل
33	لا بد ليل أن ينجلي
35	هويتي قصيدي
37	القدرة دائمة

39	ألا يا نفس
41	التوفيق مرهون بحب الله
43	القدس عروس الشرق
45	حيفا عروس البحر
47	لجأت لكتابة الروحانيات
49	زمان السلم ولى
51	ترانيم الألوهية
53	علمنا حب الله
55	قول الحق
57	عام صارم بأئس مضى
59	صدر للؤلؤف
61	الفهرس